ولولا ظلمه ما زلت أبكي ، عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل ابن بدر ، بغى والبغي مصرعه وخيم
أظن الحلم دل علي قومي ، وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني ، فمعوج علي ومستقيم

وقال مساور بن هند

بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة

سائل نميرا هل وفيت فإنني ، أعددت مكرمتي ليوم سباب
وأخذت جار بني سلامة عنوة ، فدفعت ربقته إلى عتاب
وحلبته من أهل ابضة طابعا ، حتى تحكم فيه أهل إراب
قتلوا ابن أختهم وجار بيوتهم ، من حينهم وسفاهة الألباب
غدرت جذيمة غير أني لم أكن ، أبدا لذو لف عدة أثوابي
وإذا فعلتم ذلكم لم تتركوا ، أحدا يذب لكم عن الأحساب

وقال العباس بن مرداس السلمي

أبلغ أبا سلمى رسولا تروعه ، ولو حل ذا سدر وأهلي بعسجل
رسول امرئ يهدي إليك نصيحة ، فإن معشر جادوا بعرضك فابخل

وإن

وإن بوئوك مبركا غير طائل ، غليظا فلا تنزل به وتحول
ولا تطعمن ما يعلفونك إنهم ، أتوك على قربانهم بالمثمل
أبعد الإزار مجسدا لك شاهدا ، أتيت به في الدار لم يتزيل
أراك إذا قد صرت للقوم ناضحا ، يقال له بالغرب أدبر وأقبل
فخذها فليست للعزيز بخطة ، وفيها مقال لامرئ متذلل

وقال أيضا

أتشحذ أرماحا بأيدي عدونا ، وتترك أرماحا بهن نكابد
عليك بجار القوم عبد بن حبتر ، فلا ترشدن إلا وجارك راشد
فإن غضبت فيها حبيب بن (حبتر) ، فخذ خطة يرضى بها الأباعد
إذا طالت النجوى بغير أولي (النهى) ، أضاعت وأصغت خد من هو فارد
فحارب فإن مولاك حارد نصره ، ففي السيف (مولى) نصره لا يحارد

وقال أيضا وهذه الأبيات من المنصفات

فلم أر مثل الحي حيا مصبحا ، ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكر وأحمى للحقيقة منهم ، وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا ، صدور المذاكي والرماح المداعسا